[32] سلك في القطيفة بالذهب لشرافتها [ويحتمل كونها مطرزة بالذهب، وقد مر في باب خيبر ما يؤيد الثاني.]. 2 - قب: وأنه عليه السلام طلبت منه صدقة (1) فأعطى خاتما، فنزل: " إنما وليكم ا (2) " وفيه يضرب المثل في الصدقات، يقال في الدعاء: تقبل ا منه كما تقبل توبة آدم وقربان إبراهيم وحج المصطفى وصدقة أمير المؤمنين. وكان يأخذ من الغنائم لنفسه وفرسه ومن سهم ذي القربى وينفق جميع ذلك في سبيل ا، وتوفي ولم يترك إلا ثمان مائة درهم (3). وسأله أعرابي شيئا فأمر له بألف، فقال الوكيل: من ذهب أو فضة ؟ فقال: كلاهما عندي حجران، فأعط الاعرابي أنفعهما له، وقال له ابن الزبير: إني وجدت في حساب أبي: أن له على أبيك ثمانين ألف درهم، فقال له: إن أباك صادق، فقضى ذلك، ثم جاءه فقال: غلطت فيما قلت، إنما كان لوالدك على والدي ما ذكرته لك فقال: والدك في حل والذي قبضته مني هو لك (4). 3 - قب: الصادق عليه السلام: إنه عليه السلام أعتق ألف نسمة من كد يده جماعة لا يحصون كثرة، وقال له رجل - ورأى عنده وسق نوى -: ما هذا يا أبا الحسن ؟ قال: مائة ألف نخل إن شاء ا، فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة، فهو من أوقافه ووقف مالا بخيبر وبوادي القرى، ووقف مال أبي نيرز والبغيبغة وأرباحا وارينة ورغد ورزينا ورياحا على المؤمنين (5)، وأمر بذلك أكثر ولد فاطمة من ذوي الامانة والصلاح، وأخرج مائة عين بينبع وجعلها للحجيج، وهو باق إلى يومنا هذا، وحفر آبارا في طريق مكة والكوفة، وهي مسجد الفتح (6) في

---

(1) في المصدر: طلب السائل منه صدقة. (2) سورة المائدة: 55. (3) مناقب آل ابى طالب 1: 294. (4) مناقب آل ابى طالب 1: 320. (5) " بغيبغة " بالضم والفتح وياء ساكنة وباء مكسورة، و " ارينة " بالضم ثم الفتح و وياء ساكنة ونون مفتوحة. ولم نظفر على ضبط غيرهما. (6) في المصدر: وبنى مسجد الفتح.